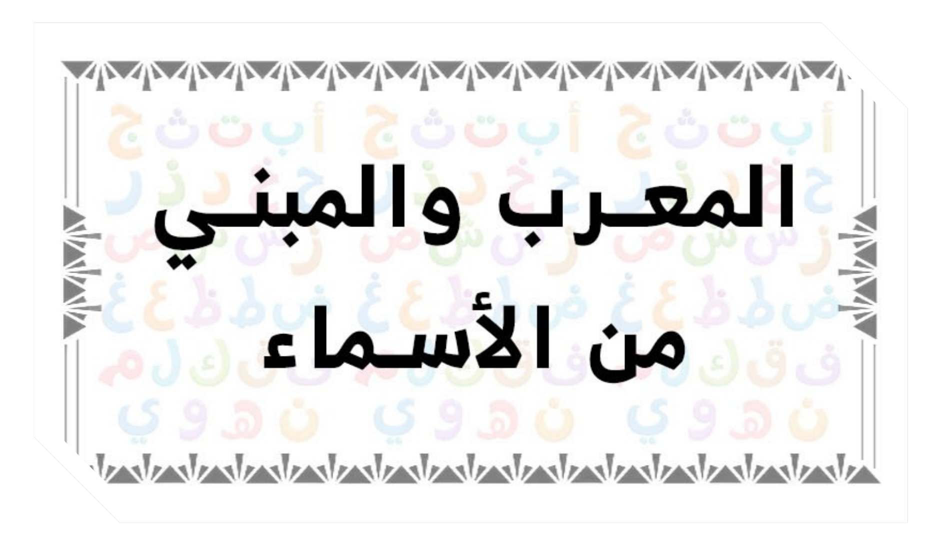
بحث عن

المعرب والمبني من الأسماء

المادة : ....



عمل الطالب

....

الصف : ....

مقدمة

تُعدّ قضية الإعراب والبناء من الركائز الأساسية في علم النحو العربي، حيث تحدد هاتان الظاهرتان اللغويتان كيفية تغير أو ثبات حركة آخر الكلمة تبعًا لموقعها ووظيفتها في الجملة. تنقسم الكلمات في اللغة العربية من حيث قابليتها لتغير حركتها الإعرابية إلى قسمين رئيسيين: المعرب والمبني. فالاسم المعرب هو ما يتغير شكل آخره بتغير موقعه الإعرابي في الجملة (رفعًا ونصبًا وجرًا)، بينما الاسم المبني هو ما يلزم حالة إعرابية واحدة لا تتغير مهما تغير موقعه في الجملة. إن فهم الفرق الجوهري بين المعرب والمبني من الأسماء وأنواعهما وأسباب بنائهما وعلامات إعراب المعرب منها يُعدّ مفتاحًا أساسيًا لفهم التركيب النحوي للجملة العربية وتحليلها بشكل صحيح، وبالتالي التعبير عن المعاني بدقة ووضوح. هذا البحث يسعى إلى استكشاف عالم المعرب والمبني من الأسماء في اللغة العربية وبيان جوانبه المختلفة وأهميته في بناء الجملة.

مفهوم المعرب والمبني من الأسماء وأهميتهما

- **الاسم المعرب:** هو الاسم الذي يتغير شكل آخره (حركته الإعرابية) تبعًا لتغير موقعه ووظيفته في الجملة. يظهر هذا التغير في حالات الرفع (علامته الأصلية الضمة أو ما ينوب عنها)، والنصب (علامته الأصلية الفتحة أو ما ينوب عنها)، والجر (علامته الأصلية الكسرة أو ما ينوب عنها). معظم الأسماء في اللغة العربية معربة. (مثال: الكتابُ مفيدٌ (مرفوع لأنه مبتدأ)، قرأتُ الكتابَ (منصوب لأنه مفعول به)، نظرتُ في الكتابِ (مجرور لأنه اسم مجرور)).
- **الاسم المبني:** هو الاسم الذي يلزم حالة إعرابية واحدة ثابتة لا تتغير مهما تغير موقعه ووظيفته في الجملة. تكون له حركة إعرابية محددة في آخره (مثل الفتح أو الكسر أو الضم أو السكون) ويُقال عنه في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة. عدد الأسماء المبنية قليل نسبيًا مقارنة بالأسماء المعربة. (مثال: هذا كتابٌ (هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)، رأيتُ هذا (هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به)، نظرتُ إلى هذا (هذا اسم إشارة مبني على السكون في محل جر اسم مجرور)).

<u>تكمن أهمية فهم المعرب والمبني من الأسماء في:</u>

- **التحليل النحوي الصحيح للجملة:** تحديد نوع الاسم (معرب أو مبني) هو الخطوة الأولى في إعراب الكلمات وتحديد وظيفتها في الجملة.
- **فهم العلاقات بين الكلمات:** يساعد في فهم كيف تتأثر الكلمات ببعضها البعض من الناحية الإعرابية والدلالية.
- **التعبير الدقيق والسليم:** معرفة علامات الإعراب والبناء تمكن المتحدث والكاتب من التعبير عن المعاني بدقة ووضوح وتجنب الأخطاء النحوية.
- **فهم النصوص العربية:** ضروري لفهم النصوص القديمة والحديثة وتحليلها بشكل صحيح.

أنواع الأسماء المعربة وعلامات إعرابها

تشمل الأسماء المعربة غالبية الأسماء في اللغة العربية، وتختلف علامات إعرابها باختلاف نوع الاسم وحالته الإعرابية:

- **الاسم المفرد:** يُرفع بالضمة، يُنصب بالفتحة، يُجر بالكسرة (علامات إعراب أصلية). (مثال: جاءَ الطالبُ، رأيتُ الطالبَ، مررتُ بِـ الطالبِ)
- **المثنى:** يُرفع بالألف، يُنصب بالياء، يُجر بالياء (علامات إعراب فرعية). (مثال: جاءَ الطالبانِ، رأيتُ الطالبينِ، مررتُ بِـ الطالبينِ)
- **جمع المذكر السالم:** يُرفع بالواو، يُنصب بالياء، يُجر بالياء (علامات إعراب فرعية). (مثال: جاءَ المعلمونَ، رأيتُ المعلمينَ، مررتُ بِـ المعلمينَ)
- **جمع المؤنث السالم:** يُرفع بالضمة، يُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، يُجر بالكسرة (علامة نصب فرعية). (مثال: جاءتْ الطالباتُ، رأيتُ الطالباتِ، مررتُ بِـ الطالباتِ)

- **الأسـماء الخمسـة:** تُرفـع بـالواو، تُنصـب بـالألف، تُجـر باليـاء (علامات إعراب فرعية) بشرط إضافتها إلى غير يـاء المتكلم وأن تكون مفردة مكبرة. (مثال: جاءَ أبوكَ، رأيتُ أباكَ، مررتُ بِـ أبيكَ)
- **الاسم الممنوع من الصرف:** يُرفع بالضـمة، يُنصـب بالفتحـة، يُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة (علامة جر فرعية) إلا إذا أضـيف أو دخلت عليه "أل" فيُجر بالكسرة. (مثال: جاءَ أحمـدُ، رأيتُ أحمـدَ، مررتُ بِـ أحمدَ (غـير مضـاف ولا معـرف بـأل)، مـررتُ بِـ أحمـدِكَ (مضاف)، مررتُ بِـ الأحمدِ (معرف بأل))
- **جمع التكسير:** يعـرب إعـراب الاسـم المفـرد غالبًـا (بالحركـات الأصلية)، وقد يعرب بعلامات فرعية في بعض الأوزان (مثل جمـع القلة على وزن "أَفَاعِل" و "أَفْعُـل"). (مثـال: جـاءَ الرجـالُ، رأيتُ الرجالَ، مررتُ بِـ الرجالِ)

أنواع الأسماء المبنية وأسباب بنائها وحالاتها الإعرابية الثابتة

تشـمل الأسـماء المبنيـة أنواعًـا محـددة من الأسـماء الـتي تلـزم حالـة إعرابية واحدة:

1. **الضمائر:** (مثل: أنـا، أنتَ، هـو، هي، هم، هنّ، نـا، كَ، هُ). تُبـنى على الحركة التي في آخرها (الفتح، الكسر، الضـم، السـكون) وتكـون في محـل رفـع أو نصـب أو جـر حسـب موقعهـا في الجملـة. (مثـال: أنـا طالبٌ (في محل رفع مبتدأ)، رأيتُ هُ (في محـل نصـب مفعـول بـه)، مررتُ بِهِ (في محل جر اسم مجرور)). سبب بنائها: الشبه بالحروف في الافتقار إلى ما يدل عليها بذاتها.

2. **أسماء الإشارة:** (مثل: هذا، هذه، هؤلاء، ذلك، تلك، أولئك). تُبنى على الحركة التي في آخرها (السكون، الفتح، الكسر) وتكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة. (مثال: هذا كتابٌ (في محل رفع مبتدأ)، رأيتُ هذا (في محل نصب مفعول به)، نظرتُ إلى هذا (في محل جر اسم مجرور)). سبب بنائها: الشبه بالحروف في الإشارة إلى معنى مجرد.

3. **الأسماء الموصولة:** (مثل: الذي، التي، الذين، اللاتي، اللائي، ما، من). تُبنى على الحركة التي في آخرها (السكون، الفتح) وتكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة. (مثال: جاءَ الذي نجحَ (في محل رفع فاعل)، رأيتُ الذي فازَ (في محل نصب مفعول به)، سلمتُ على الذي تفوقَ (في محل جر اسم مجرور)). سبب بنائها: الافتقار إلى الصلة التي توضح معناها.

4. **أسماء الاستفهام:** (مثل: مَنْ، ما، متى، أين، كيف، كم، أيَّانَ، أَنَّى). تُبنى على الحركة التي في آخرها (السكون، الفتح) وتكون في محل رفع أو نصب أو جر أو نصب على الظرفية أو الحالية حسب موقعها في الجملة. (مثال: مَنْ جاءَ؟ (في محل رفع مبتدأ أو فاعل)، ماذا قرأتَ؟ (في محل نصب مفعول به)، أينَ تسكنُ؟ (في محل نصب على الظرفية المكانية)). سبب بنائها: التضمن معنى الحرف (مثل "هل" في الاستفهام).

5. **أسماء الشرط:** (مثل: مَنْ، ما، متى، أين، كيفما، أيَّانَ، أَنَّى، حيثما، أيّ (إذا أضيفت إلى اسم دال على الزمان أو المكان أو الحال)). تُبنى على الحركة التي في آخرها (السكون، الفتح) وتكون في محل رفع أو نصب أو جر أو نصب على الظرفية أو الحالية حسب موقعها في الجملة. (مثال: مَنْ يعملْ خيرًا يجدْهُ (في محل رفع مبتدأ)، ما تفعلْ من خيرٍ يعلمْهُ اللهُ (في محل نصب مفعول به)). سبب بنائها: التضمن معنى الحرف (حرف الشرط).

6. **أسماء الأفعال:** (مثل: هَيْهَاتَ، شَتَّانَ، أُفٍّ، آمِينَ، صَهْ، مَهْ). تُبنى على الحركة التي في آخرها (الفتح، الكسر، السكون) ولا محل لها من الإعراب لأنها تقوم مقام الأفعال. (مثال: هَيْهَاتَ النجاحُ للكسولِ (بمعنى بَعُدَ النجاحُ)). سبب بنائها: الشبه بالفعل في الدلالة على الحدث والزمن وعدم قبول علاماته.

7. **بعض الظروف المبنية:** (مثـل: أَمْسِ، الآنَ، قَبْـلُ، بَعْـدُ، حَيْثُ، إِذْ، إِذَا، لَدُنْ، أَنَّى (بمعنى كيـف أو من أين أو مـتى)). تُبـنى على الحركـة التي في آخرهـا (الفتح، الكسـر، الضـم، السـكون) وتكـون في محـل نصـب على الظرفيـة الزمانيـة أو المكانيـة. (مثـال: جئتُ أَمْسِ (في محل نصـب على الظرفيـة الزمانيـة)). سـبب بنائهـا: التضـمن معـنى الحرف أو الافتقار إلى ما يدل على إعرابها.
8. **الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشـر (عـدا اثـني عشر واثنتي عشرة):** تُبـنى على فتح الجـزأين وتكـون في محـل رفع أو نصب أو جر حسب موقعها في الجملة. (مثال: جاءَ أحدَ عشـرَ طالبًا (في محل رفع فاعل)، رأيتُ أحدَ عشرَ طالبًا (في محـل نصـب مفعـول بـه)، سـلمتُ على أحـدَ عشـرَ طالبًـا (في محـل جـر اسـم مجرور)). سبب بنائها: التركيب المزجي الذي يشبه الكلمة الواحدة.

الأسباب العامة لبناء الأسماء في اللغة العربية

يُرجع النحاة بناء بعض الأسماء إلى أربعة أسباب رئيسية:

1. **الشبه بالحروف (الافتقـار):** بعض الأسـماء تشـبه الحـروف في أنهـا لا تـدل على معـنى مسـتقل بـذاتها وتحتـاج إلى غيرهـا لتوضـيح معناها (مثـل الضـمائر والأسـماء الموصـولة وأسـماء الإشـارة). هـذا الافتقار يجعلها قريبة من الحروف المبنية.

2. **التضمن معنى الحرف:** بعض الأسـماء تتضـمن معـنى حـرف من حروف المعاني (مثل أسماء الاسـتفهام الـتي تتضـمن معـنى "هـل"، وأسماء الشرط الـتي تتضـمن معـنى حـرف الشـرط). هـذا التضـمن يجعلها تأخذ حكم الحروف في البناء.

3. **الافتقار الأصلي:** بعض الأسماء مبنية بطبيعتهـا ولا تقبـل علامـات الإعراب (مثل أسماء الأفعال).

4. **العدول (التغيير عن الأصل):** بعض الأسماء مبنية لأنها عُـدِل بهـا عن صيغتها الأصلية (مثل بعض الظروف المبنية والأعداد المركبة).

الأسماء المحتملة (الإعراب والبناء)

هناك بعض الأسماء التي قد تحتمل الإعراب والبناء حسب الاستخدام والسياق، ولكن الغالب فيها الإعراب. من أمثلتها:

- **"أَيّ":** تكون معربة إذا لم تضف إلى اسم مبني أو لم تكن للاستفهام أو الشرط الصريحين. وتكون مبنية في بعض حالات الاستفهام والشرط والإضافة إلى اسم مبني.
- **بعض الظروف:** قد تعرب بعض الظروف إذا لم تدل على زمان أو مكان مبهمين أو إذا أضيفت إلى اسم معرب.

في هذه الحالات، يتم الرجوع إلى السياق ودلالة الكلمة لتحديد ما إذا كانت معربة أو مبنية.

خاتمة

يُعدّ التمييز بين المعرب والمبني من الأسماء حجر الزاوية في فهم التركيب النحوي للغة العربية. فالأسماء المعربة تتغير حركتها الإعرابية تبعًا لموقعها في الجملة، بينما تلزم الأسماء المبنية حالة إعرابية واحدة ثابتة. إن فهم أنواع الأسماء المعربة وعلامات إعرابها وأنواع الأسماء المبنية وأسباب بنائها وحالاتها الثابتة يمكّن المتعلم من تحليل الجملة العربية بشكل صحيح وتحديد وظيفة كل اسم فيها، وبالتالي التعبير عن المعاني بدقة ووضوح. إن الإلمام بقواعد الإعراب والبناء في الأسماء يفتح آفاقًا أوسع لفهم جماليات اللغة العربية ودقتها في التعبير عن مختلف العلاقات النحوية والدلالية بين الكلمات.